



اثر استراتيجية Lee في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتنمية الحس العلمي لديهن

م. ريم سالم مصطفى السراج
مديرة تربية نينوى - الاشراف الاختصاصي
وزارة التربية - العراق

البريد الالكتروني: ameraamera2412020@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي التحقق من اثر استراتيجية لي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتنمية الحس العلمي لديهن . وللتأكد من تحقيق هدف البحث تم صياغة ثلاث فرضيات صفرية . تم اختيار المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئة والاختبار البعدي للتحصيل والاختبارين القبلي والبعدي للحس العلمي ، طبقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019-2020)م . تكونت عينة البحث من (61) طالبة بواقع (31) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة تم اختيارهن عشوائيا. وكوفئت مجموعتا البحث بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر ، الذكاء ، درجات مادة العلوم للعام السابق ، الحس العلمي ، مستوى التحصيل الدراسي للوالدين) . اعدت الباحثة اغراضا سلوكية للمادة العلمية ، تكونت بصورتها النهائية من (156) غرضا سلوكيا ، وفي ضوء هذه الأهداف تم اعداد الخطة التدريسية بعد التأكد من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين . اعدت الباحثة الاختبار التحصيلي ، الذي تالف من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد. تم التحقق من صدقه وخصائصه السايكومترية (معامل سهولة وصعوبة فقراته والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وتم إيجاد ثبات فقراته بأعتماد معادلة الفا-كرونباخ اذ بلغ (0.93). كما تم اعداد مقياس للحس العلمي تكون من مجالين (معرفي ضم 25 فقرة ، ووجداني ضم 20 فقرة) ووضعت امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، لا تنطبق علي) وبعد معالجة البيانات احصائيا وبأستعمال الحقيبة الإحصائية أظهرت نتائج البحث : وجود فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن وفقا لأستراتيجية لي ودرجات طالبات المجموعة الضابطة الاثني يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة العلوم وفي الحس العلمي ولصالح متوسط المجموعة التجريبية وكما وجد فرق دال بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والقبلي والبعدي في مقياس الحس العلمي ولصالح الاختبار البعدي . وبناء على هذه النتائج وضعت الباحثة جملة من الاستنتاجات والتوصيات كما أقترحت إجراء دراسات لاحقة أستكمالا للبحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، الصف الثاني المتوسط، التحصيل، الحس العلمي.

The Effect of Lee's Strategy on the Achievement of Second-Grade Middle School Students in Science and the Development of their Scientific Sense

Lect. Reem Salem Mustafa Al Sarraj
Nineveh Education Directorate - Specialized Supervision
Ministry of Education - Iraq
Email: ameraamera2412020@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the current research is to investigate the effect of Lee's strategy in the achievement of the second-grade intermediate students in the subject of science and the development of their scientific sense. To ensure the achievement of the research goal, three null hypotheses were formulated. The experimental curriculum with two equal groups, the post-achievement test, and the pre and post tests for scientific sense were chosen. The research experiment was applied in the first semester of the academic year (2019-2020). The research sample consisted of (61) female students, consisting of (31) female students for the experimental group and (30) female students for the control group, who were randomly selected. The two research groups were rewarded with the following variables (the chronological age of the students, calculated in months, intelligence, science grades for the previous year, scientific sense, and parents' academic achievement level). The researcher prepared behavioral objectives for the scientific subject, which in its final form consisted of (156) behavioral objectives, and in light of these objectives, the teaching plan was prepared after verifying its validity by presenting it to a group of experts and arbitrators. The researcher prepared the achievement test, which consisted of (30) objective paragraphs of the multiple-choice type. Its validity and psychometric properties (the coefficient of ease and difficulty of its paragraphs, the discriminatory power and the effectiveness of wrong alternatives) were verified, and the stability of its paragraphs was found by adopting the alpha-Cronbach equation, which amounted to (0.93). A measure of scientific sense has also been prepared, consisting of two domains (cognitive including 25 items, emotional including 20 items) and three alternatives were placed in front of each item (it applies to me to a large extent, applies to me to a moderate degree, does not apply to me) and after processing the data statistically and using the statistical package showed The results of the research: There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to Lee's strategy and the scores of the control group students who study according to the usual method in the achievement test in science and in scientific sense and in favor of the average of the experimental group. D between the mean scores of the experimental group, tribal and dimensional in the scientific sense scale and in favor of the post test. Based on these results, the researcher developed a set of conclusions and recommendations and also suggested conducting a study A suffix to complete the search.

Keywords: strategy, second intermediate grade, achievement, scientific sense.



الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :-

أن الانفجار في المفاهيم والحقائق والنظريات، نتيجة للتطور العلمي والتقني الحاصل في العالم أدى الى عدم قدرة المتعلمين على التمييز بين هذه المفاهيم والمصطلحات، وصعوبة الاستفادة منها وتوظيفها أو تطبيقها في الحياة العامة مما يؤدي إلى حفظ المتعلمين لها من دون فهم وبالتالي سهولة نسيانها لذلك تتكون لدى المتعلمين اتجاهات سلبية نحو المادة العلمية مما يؤدي الى هبوط مستوى تحصيلهم في تلك المادة . كما تبين ان هناك قصورا في التحصيل في مادة العلوم وخاصة لطلبة المرحلة المتوسطة لما لهذه المرحلة العمرية الحرجة من خصوصية، كون الطلبة يمرون بتغيرات جسمية وعقلية ونفسية. وقد اثبتت بعض الدراسات ان من المشكلات العامة التي تعوق الطلبة عن فهم المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالعلوم ، تتلخص كالاتي:

- 1- لا يتعلم الطلبة بأسلوب البحث والتقصي وإنما بأسلوب الحفظ .
- 2- عدم وضوح المفاهيم العلمية بشكل عام والاحيائية وخاصة من حيث ارتباطها مع بعضها البعض .
- 3- اسلوب التدريس ربما يفشل في توضيح المفاهيم والمعلومات العلمية للطلبة مما يؤدي الى عدم فهم الطلبة لتلك المادة وهذا يسبب تندينا في مستوى تحصيل المتعلمين لمادة الاحياء . (النجدي وآخرون، 2005، ص:90)

وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي وهي كيفية جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية من اجل رفع مستواه التحصيلي وخاصة في مادة الاحياء ، فعند الرجوع الى الاديبيات السابقة نجد ان استعمال استراتيجيات تعتمد على التعلم بدلاً من التعليم هي الحل الامثل لمشكلة فهم المادة العلمية وتوظيفها واتقانها ، فهي تهتم بوضع الجهد الاكبر على المتعلم ونشاطه الواعي والمقصود، وهذا ما يجعل منه محورا للعملية التعليمية.(عبد الباري،2010، ص:162)

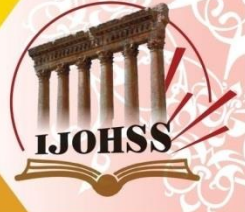
وبالرغم من حدوث تغييرات كبيرة في مناهج العلوم في السنوات الأخيرة وخاصة فيما يخص مناهج المرحلة المتوسطة ، الا أن طرائق تدريس هذه المادة لم يصبها أي تغيير او حادثة او تطور لمسايرة التغييرات والتطورات التي حصلت في مناهج هذه المادة ، إذ تعد طريقة تدريس من العناصر المهم والأساسية في عملية التدريس الفاعل . (العكيلي: 2008 :ص634). ولذلك ارتأت الباحثة اختيار استراتيجية لي لمعرفة أثرها على تحصيل لدى عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط وفي الحس العلمي لديهن .

وترى الباحثة أن مادة العلوم تواجه صعوبة في أسلوب تدريسها وذلك من خلال الزيارة التي قامت بها لعدد من المدارس ولقائها مع عدد من مدرسي ومدرسات مادة العلوم ومصاحبتهم إلى غرفة الصف ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي أجريت في العراق وجدت إن هناك ضعفاً في التحصيل والسبب قد يعزو إلى الطرائق التقليدية مما حدا بالباحثة إلى تجريب إستراتيجية جديدة في التدريس وهي استراتيجية لي في محاولة لمعرفة مدى إمكانية توظيفها في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة العلوم. ويمكن تحديد المشكلة في الإجابة عن السؤال الآتي:- ما أثر استراتيجية لي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتنمية الحس العلمي لديهن ؟

ثانياً : أهمية البحث :-

إن استعمال القوانين في تفسير العلاقات والظواهر يتطلب من مدرسي مادة علم العلوم ادراك طبيعة هذا العلم وفلسفته وأن يركزوا فيه على مفاهيمه وقوانينه الأساسية من جهة وعلى المسائل من جهة أخرى، ولهذا لا بد من اختيار استراتيجيات تدريسية فاعلة تؤكد على بعدي المعرفة وحل المسائل ، ولاسيما وجود استراتيجيات تدريسية عدة تؤكد ذلك ومنها معرفة على الصعيد العربي والعالمي ولم تنل الاهتمام الواسع محلياً ومنها هي استراتيجية Lee ، إذ تعد استراتيجية Lee من الاستراتيجيات التي تؤكد على حل المشكلات في حل المسائل اللفظية التي تستلزم وجود مشكلة واعداد خطة للتوصل الى حل المشكلة ومن ثم تنفيذ خطة الحل ولا تكفي بذلك بل المراجعة لتدقيق الحل الذي تم التوصل إليه او برهنة صحته ، وتتضمن كل خطوة مجموعة من الخطوات الفرعية التي تساعد الى الانتقال الى الخطوة الرئيسية لحل المشكلة .

(بدوي،2003:ص214)



ومن الملاحظ أن حل المشكلات هي عملية تتطلب كمية من المعرفة المخزونة في الذاكرة والتي يتم الحصول عليها من خلال الخبرات التي يكتسبها المتعلم عند دراسته لمادة العلوم ومعرفة بالقوانين والمبادئ واستخداماتها في حل المسائل ، اذ ان التحصيل المعرفي هو ضرورة للاستقصاء العلمي وممارسة عمليات التفكير وصولاً الى اتخاذ القرارات الخاصة بأراء المشكلات التي تواجهه ، كما يعد التحصيل العلمي بشتى انواعه وألوانه من أهداف التربية والتعليم نظراً لأهميته في حياة المتعلم اليومية ، وفي المجال التربوي يعد التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه تقويم او تقدير تقدم المتعلمين في مجال حياتهم الدراسية ونقلهم من مرحلة تعليمية الى أخرى، وكذلك توزيعهم بين تخصصات التعليم المتنوعة، أو قبولهم في الكليات، أو الجامعات فيبي التعليم العالي ، كما يعد التحصيل العلمي أساساً لمعظم القرارات التربوية(المنهجية والإدارية). (المشهداني،2010: ص 38).

ان من الإجراءات التي يمكن أن تتخذ لتعليم التفكير هي ضرورة تخطيط التدريس بطريقة تستند الى عمليات التفكير ، فعلى سبيل المثال ، وضع مهارات التفكير ضمن الخطط الدراسية على مستوى الدرس والوحدة ، وإقامة التدريس على أسس نظرية معقولة تتعلق بكيفية تعلم المتعلم ، والتركيز على أساليب تدريس ثبت أنها قادرة على تحسين عملية التفكير ، كالشرح وحل المشكلات وكتابة الملخصات وتقويم التفكير وطرح الأسئلة ، فضلاً عن زيادة وعي المتعلمين بالعمليات العقلية ، والاهتمام بالفهم والتفكير بدلاً من الحفظ ، وإعطاء الأولوية للتعليم من أجل المعنى عن طريق ربط التعليم بخبرات المتعلمين (السورطي ، 2009 : ص 21) .

ان الحس يعد من ارقى الانشطة العقلية التي يمارسها الانسان في حياته اليومية بصورة طبيعية عندما تواجهه مشكلة ، الا ان تلك الممارسات تختلف من انسان لآخر حسب اتقانه لمهاراته التي سبق ان تعلمها ، فممارسات الحس العلمي مثل بقية الممارسات الحياتية الاخرى التي يتعلمها الانسان ويتدرب عليها الى ان يصل الى مستوى من الدقة والاتقان والمرونة في مواجهة المواقف المتعددة وسرعة انجازه للمهام المطلوبة . (حسام الدين،2013: 1)

وتؤكد (الشحري، 2011) اننا بحاجة الى تعليم الطلبة الى نوع اخر من التفكير والى اكسابهم عمليات عقلية تجعل الطالب واعياً بمعلوماته قادراً على الفهم ، وان يفكر فيما يفكر وان يعي كيف يفكر وبحاجة الى الفاء المزيد من الاهتمام على البعد الوجداني لأنه يؤثر في القدرة والاستعداد الشخصي للطالب ، وكذلك في مجهوده ومثابرته وتحمله للمسؤولية. (الشحري، 2011: 214) .

ورأى (حسام الدين، 2013) ان اهمية الحس العلمي ترجع الى القضاء على الحس العام الذي يعتمد على الفطرة فقط دون الاعتماد على الإدراك المبني على الفهم والوعي ، والذي ينتج عنه التفكير الذي يتسم بالسطحية والتحيز والتسرع في ايجاد الحلول واتخاذ القرار عند التعرض لأي موقف من مواقف الحياة اليومية، هذا الى جانب ان الحس العام يبني غالباً على الفطرة ، فكثيراً من ابناء المجتمع يعتقدون افكاراً معينة لمجرد اعتمادهم على الإحساس فقط دون الاعتماد على محاولة تفسير هذا الإحساس وقد يكون هذا الإحساس غير صحيح ولا يستند على فهم وادراك ، كما ان تنمية الحس العلمي للطلبة يساعدهم على معالجة المهام الموكلة لهم وحل المشكلات بصورة افضل واسرع ، ومن ثم فإن اثرها يمتد طوال حياته، ومن ثم يستطيع ان يعدل تعديلاً قسدياً وان يتغلب على نواحي القصور في أداءه الذهني، مما ينمي لدى الطالب المثابرة وتحمل المسؤولية والاستقلالية والتروي ويكسبه ثقة بنفسه وتقديره لذاته ودقة في الأداء والإدراك المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في المواقف الحياتية اليومية(حسام الدين ، 2013: 2) مما سبق يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الآتية:-

- 1- أهمية تدريس مادة العلوم لطالبات الصف الثاني المتوسط كعلم يُعنى بدراسة الكائنات الحية والبيئة الطبيعية .
- 2- قد تفيد نتائج البحث القائمين على تدريس العلوم من المدرسين والمشرفين الاختصاص في توجيه تدريس علم الاحياء من خلال استخدام الخطط التدريسية واختبار التحصيل .
- 3- أول دراسة في العراق (في حدود علم الباحثة) ، يتم فيها تدريس مادة العلوم بأستراتيجية Lee لطالبات الصف الثاني المتوسط .

ثالثاً: هدف البحث : هدف البحث الحالي التعرف على اثر أستراتيجية Lee المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة العلوم وتنمية الحس العلمي لديهن .

رابعاً : فرضيات البحث : من اجل تحقيق هدف البحث من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن وفقاً لأستراتيجية Lee ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الاثني يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن وفقاً لأستراتيجية Lee ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاثني يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الحس العلمي .

3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن وفقاً لأستراتيجية Lee قبل التجربة وبعدها في مقياس الحس العلمي .

خامساً: حدود البحث:- يقتصر البحث على:-

1. طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى – الموصل .

2. الفصول الخمسة الاولى من مادة الاحياء في كتاب العلوم المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط .

3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020).

سادساً: تحديد المصطلحات :-

أستراتيجية Lee-Strategy:- عرفها :

- **بدوي 2003 :** ((هي أستراتيجية لحل المشكلات اللفظية الحسابية للذين يندرجون تحت مرحلة العمليات المحسوسة وفقاً لتصنيف بياجيه للنمو المعرفي)).(بدوي، 2003 : 214).

التعريف الإجرائي لأستراتيجية Lee :- خطوات منظمة متتابعة أتبعتها الباحثة في تنظيم محتوى موضوعات مادة العلوم للصف الثاني المتوسط والتي تم استخدامها في تدريس طالبات المجموعة التجريبية .

التحصيل Achievement : عرفه :

- أبو جادو (2008) بأنه : " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " (أبو جادو ، 2008 : ص 425)

التعريف النظري للباحثة :محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية محددة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما تصل إليه الطالبة من معرفة تترجم إلى درجات .

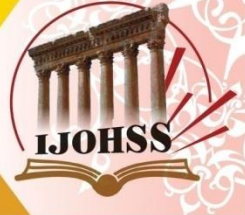
- و تعرف الباحثة التحصيل إجرائياً بأنه : " محصلة ما تعلمه طالبات الثاني المتوسط خلال مدة البحث المحددة ويمكن قياسه بالدرجات التي يحصل عليها الطالبات في اختبار تحصيل مادة العلوم الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث " .

الحس العلمي : عرفه

(الزعيم ، 2013) بأنه : " عبارة عن الانشطة العقلية التي يمارسها الطلبة بطريقة معرفية ووجدانية بناءً على الادراك والفهم والوعي وصولاً لتحقيق الهدف المنشود " .(الزعيم، 2013 : 9)

وعرفت الباحثة الحس العلمي نظرياً بأنه : أنشطة عقلية ذات مستوى عالي من الفهم والادراك يمارسها الطالبات معرفياً ووجدانياً عند تعرضهن لموقف معين .

وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه : أنشطة عقلية تقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الحس العلمي ، والذي تضمن مجالين الاول معرفي ويتكون من اربعة جوانب هي (اولاً : ربط الخبرات السابقة بالحاضر، ثانياً: الحس العددي ، ثالثاً : تفعيل غالبية الحواس ، رابعاً: التفكير حول التفكير) والثاني وجداني



يتكون من خمسة جوانب هي (أولاً: حب الاستطلاع ، ثانياً: اليقظة العقلية ، ثالثاً: الاستمتاع بالعمل العلمي، رابعاً: المثابرة ، خامساً: التحكم بالتهور) ، والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

أستراتيجية Lee

تعد أسترراتيجية Lee إحدى التطبيقات العملية لنظرية بياجيه للتطور المعرفي فهي تتعلق بمرحلة العمليات المحسوسة وفي تفاعل المتعلم مع البيئة من خلال المشكلات اللفظية وحل المسائل إلى جانب آخر، فهي تتبنى جميع المفاهيم المتعلقة بنظرية piaget كالتنظيم والتمثيل والتكيف فأستراتيجية Lee تعد أسترراتيجية تتكامل بها نظرتي piaget و vygotsky فهي تتعامل مع المشكلات اللفظية بأسلوب اجتماعي يتضمن تنظيم البيئة الصفية.

وتشتمل أسترراتيجية " Lee " على المراحل الأربعة نفسها فضلاً عن الأساليب التنقيبية الآتية:

- 1- فهم المشكلة:- وتتضمن الأسئلة الآتية: (ما محتوى المشكلة؟ ما هي العلاقة الموجودة بين المفردات المحتواة في المشكلة؟ ما هي الأسئلة التي سنجيب عليها؟) .
- 2- تكوين خطة :- وتتضمن الأسئلة الآتية (هل يمكن رسم صورة مساعدة أو شكل؟ هل يمكن رسم خريطة مساعدة أو جدول؟ خذ حالة خاصة وأبحث عن النمطية؟ خذ شرطاً واحداً ثم أضف شرطاً آخر؟ هل سبق لك حل مشكلة مشابهة؟) .
- 3- تنفيذ الخطة :- وتتضمن الأسئلة الآتية (نفذ الخطوة التي توصلت إليها؟ تأكد من صحة كل خطوة؟) .
- 4- المراجعة :- وتتضمن الأسئلة الآتية (هل حلك منطقي؟ حاول أن توجد طريقاً آخراً لحل المشكلة؟ صغ مشكلة مشابهة.

وقد قام " Lee " بتجريب فاعليتها وأثبت من خلال التجربة أن الأساليب التنقيبية المحددة، التي تم تكيفها (إعادة صياغتها) من أسترراتيجية (Poly) يمكن أن تندمج بفاعلية مع خبرات حل المشكلة لدة تلاميذ الصف الرابع وذلك من خلال الإحساس بقدرة التلاميذ على استخدام تلك الأساليب عندما يحاولون حل المشكلات وتمكنهم من الحل بنجاح . (بدوي ، 2003 : 212- 217) .

الحس العلمي : The Concept of Scientific Sense

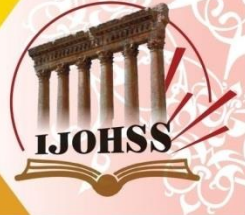
أشارت الأدبيات التربوية الى عدة مفاهيم للحس العلمي نذكر منها :

(Besson,2004) ان الحس العلمي هو استبدال الحس العام (Common Sense) للطلبة والذي يفسر الطلبة من خلاله الظواهر بناءً على التفكير العام الشائع ومن وجهة نظرهم بالحس العلمي (Scientific Sense) الذي يقوم على مهارات الاستقصاء والاستدلال واتباع الطرق العلمية للوصول الى التفسيرات . (Besson,2004: 133) ، اما (الشحري، 2011) فهي ترى بأنه أنشطة عقلية تسمح للإنسان بالتعامل مع العالم المحيط به حسب اهدافه وخطته ورغباته ويمارسها الانسان عندما تواجهه مشكلة ، ويمثل الحس العلمي القدرة على اصدار حكم وانتقاء الطرائق الصحيحة للوصول الى حل مشكلة علمية واتخاذ القرار معتمداً على السببية وبأسرع وقت ممكن ، ويستدل على وجوده في ضوء الممارسات التي يقوم بها الطالب وتشير اغلبها الى اداءات الطالب الذهنية وعمليات قائمة على الفهم والادراك والوعي . (الشحري ، 2011: 224) ، وراى (Ford,2012) بأنه التفكير في صنع المعنى في ضوء التركيز على الممارسات العلمية وانماط من الحوار والنقاش في ضوء التواصل والتمثيل مما يجعل هذه الممارسات ميسرة وسهلة . (Ford,2012:211) ، بينما حددته (الزعيم ، 2013) بأنه الأنشطة العقلية التي يمارسها الطلبة بطريقة معرفية ووجدانية، بناء على الادراك والفهم وصولاً الى تحقيق الهدف المنشود . (الزعيم ، 2013: 9)

جوانب الحس العلمي: Aspects of Scientific Sense

يتضمن الحس العلمي عدة جوانب تقع في مجالين هما المجال المعرفي والمجال الوجداني ، ويمكن توضيح ذلك كالآتي :

أولاً: المجال المعرفي : يتضمن: (تفعيل غالبية الحواس ، استدعاء الخبرات لاستخدامها في مواقف جديدة، التفكير في التفكير ، الحس العددي) .



ثانياً: المجال الوجداني: يتضمن: (حب الاستطلاع العلمي ، الاستمتاع بالعمل العلمي ، المثابرة ، اليقظة العقلية ، التحكم بالتهور). (الشحري، 2011: 259) ، (الزعيم، 2013: 9) وهذه الجوانب هي كالاتي :
اولاً: تفعيل غالبية الحواس: هو استخدام المسارات الحسية بيقظة وانتباه لجمع المعلومات واستيعاب المكونات المحيطة بالبيئة ، وجميع المعلومات تدخل الى الدماغ عن طريق المسارات الحسية. (الزعيم، 2013: 72)

ثانياً: استدعاء الخبرات لاستخدامها في مواقف جديدة: هو قدرة الطالب على استخلاص المعنى من خبرة ما والسير قدما ومن ثم تطبيقه على وضع جديد والربط بين فكرتين مختلفتين ، ومن ثم قدرة الطالب على نقل الخبرة وتوظيفها في جميع مناحي حياته المختلفة في ضوء الاقوال والافعال الدالة .(العوفي وعبد الرحمن، 2010: 108)

ثالثاً: التفكير في التفكير: هو معرفة الطالب لعملياته الادراكية او نتاجاته او اي شيء ذو صلة ، والتفكير في التفكير ببساطة هو ان نكون على وعي بتفكيرنا عندما نقوم بمهام بسيطة واستخدام هذا الوعي لضبط ما نقوم به، والتفكير في التفكير له وجهان هما (ضبط الذات ، ومعرفة العملية وضبطها) . (صلاح الدين، 2006: 74)
رابعاً: الحس العددي: هو مجموعة من الأفكار مثل معنى الاعداد وطرق تمثيل العدد والعلاقة بين الاعداد ، والحجم النسبي للعدد ومهارة التعامل مع الاعداد (المغربي، 2012: 41)

خامساً: حب الاستطلاع العلمي: هو الرغبة في البحث عن المعرفة ، ويتصل اتصالاً وثيقاً بالتخيل لان التخيل يمكن الطالب من الذهاب بعيداً عن واقع الاشياء للبحث عن حلول جديدة للمشكلات.(صلاح الدين، 2006: 119)

سادساً: الاستمتاع بالعمل العلمي: هو الابتهاج لوجود القدرة على حل المشكلات ، والمتعة في مواجهة تحدي المشكلات ، والسعي وراء المعضلات التي قد تتكون لدى الاخرين والاستمتاع بإيجاد الحلول لها، ومواصلة التعلم مدى الحياة . (العتيبي، 2013: 212)

سابعاً: المثابرة: وتعني مزاوله المهمات التعليمية الصعبة ، والاصرار على ادائها ، وعدم الاستسلام حتى الوصول الى الهدف المراد تحقيقه ، واستخدام الطلاب لطرق اخرى لحل المشكلات التي يواجهونها حتى اكمال المهمة المطلوبة. (عدس ، 2000 ، ص71)

ثامناً: اليقظة العقلية: هو التركيز العالي وشدة الانتباه . (الزعيم، 2013: 74)
تاسعاً: التحكم بالتهور: وتعني التأني في التفكير في حل المشكلات قبل اعطاء احكام سريعة حول فكرة معينه والنظر في البدائل والنتائج المتعددة الى ان يحدث فهم لأبعاد تلك المشكلات. (محمد ، 2008 : 85- 86)

ورأت (الشحري، 2011) ان الحس العلمي عبارة عن خط متصل وكل طالب يقع عند نقطة معينة منه ، والحس العلمي يتكون من مجموعة من الممارسات وهذه الممارسات تشير الى اداءات ذهنية يتبعها الطالب عند معالجته لأي مشكلة لاتخاذ القرار لحل هذه المشكلة. (الشحري، 2011: 233)

معوقات نمو الحس العلمي:

توجد عدة معوقات لنمو الحس العلمي عند الطلبة ذكرت في الادبيات التربوية، وهذه المعوقات هي:

1. ضعف الدافعية والادراك للطالب ، وكذلك الخلفية المعرفية الناقصة.
2. البيئة التعليمية غير الثرية بالأنشطة العلمية. (Ash,2003:138)
3. تشتت انتباه الطالب وخبرته المحدودة فضلاً عن صعوبة استدعاء المعلومات من الذاكرة طويلة الامد .
4. ضعف الاداء التدريسي للمدرس وافتقاره ايضا الى الحس العلمي فكيف يرسخ ممارسات اذا كان هو يفقدها اذا ان فاقد الشيء لا يعطيه. (الشحري، 2011: 242)

دراسات سابقة

دراسات تناولت استراتيجية Lee

ت	اسم الباحث والسنة	مادة البحث	الهدف	المنهج المستخدم	نوع وحجم العينة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	(Lee, 1982, أميركا)	الرياضيات	سلوك حل المشكلة التجريبي لتلاميذ الصف الرابع	المنهج التجريبي مكون من مجموعتين تجريبية وضابطة	16 تلميذا وتلميذة للصف الرابع ابتدائي	اختبار التحصيل ، اختبار بياجية وفق العمليات المحسوسة	-	تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية Lee على المجموعة الضابطة
2	الكروي 2017 العراق	الفيزياء	اثر استراتيجية Lee المعرفية في تحصيل طلاب الثاني المتوسط لمادة الفيزياء واتخاذهم القرار	المنهج التجريبي مكون من مجموعتين تجريبية وضابطة	90 طالبا بواقع (45) في كل مجموعة	اختبار تحصيلي مقياس اتخاذ القرار	الاختبار التثاني لعينتين مستقلتين ومتراپطين ، معامل الصعوبة، القوة التمييزية، فعالية البدائل	تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية Lee على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها .

أولاً: التصميم التجريبي: **Experimental Design**

أختارت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي ، ويمكن توضيح التصميم بالشكل

(1) الأتي :

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الأختبار
التجريبية	الحس العلمي	استراتيجية لي (Lee)	التحصيل الحس العلمي	اختبار تحصيلي الحس العلمي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل(1)التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: **Research Population and its Sample**

مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى \ الموصل في العام الدراسي (2019-2020) .
عينة البحث: أختيرت متوسطة الزهور للنبات لتطبيق التجربة ، وذلك لإحتواء المدرسة على شعبتين للصف الثاني المتوسط ، مما يوفر للباحثة فرصة الأختيار العشوائي للمجموعتين ، وإبداء التعاون من قبل إدارة المدرسة ومدرسة مادة العلوم ووزعت الشعبتين عشوائياً على مجموعتين لتمثل كل شعبة مجموعة من مجموعتي البحث فكانت شعبة (أ) هي المجموعة التجريبية التي سئدرس بأستراتيجية لي (Lee) وعدد طالباتها (33) طالبة وشعبة (ب) هي المجموعة الضابطة التي سئدرس بالطريقة الاعتيادية وعدد طالباتها (33) طالبة، وقد تم أستبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً وعددهم(5) طالبات ، لإمتلكهن خبرة سابقة من الموضوعات التي سئدرس خلال مدة التجربة لما لها من أثر في المتغيرات التابعة ، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (61) طالبة .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات التي قد يكون لها أثر في نتائج التجربة ، لذا قامت بتوزيع استمارة معلومات خاصة بمتغيرات التكافؤ ، وكانت متغيرات التكافؤ كما يأتي :

1- التحصيل السابق في مادة علم العلوم : حصلت عليها الباحثة من سجلات المدرسة ، وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث ، والانحرافات المعيارية ، ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (62,10) ، وبانحراف معياري (8,27) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (61,57) ، وبانحراف معياري (7,56) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أستخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطالبات ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطالبات مجموعتي البحث في التحصيل السابق في مادة العلوم

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,26	59	8,27	62,10	31	التجريبية
				7,56	61,57	30	الضابطة

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (0,26) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في تحصيل مادة علم الاحياء .

2- العمر الزمني بالأشهر: تم حساب متوسطات اعمار طالبات مجموعتي البحث ، والانحرافات المعيارية ، ظهر أن متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (183,58) ، وبأنحراف معياري (2,97) ، ومتوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (183,50) ، وبأنحراف معياري (3,50) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أستخرجت قيمة (ت) المحسوبة لأعمار الطالبات ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.997	1.528	59	7.016	162.264	31	التجريبية
				8.759	165.206	30	الضابطة

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (1,528) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئة في العمر الزمني بالأشهر .

3- اختبار الذكاء : طبقت الباحثة اختبار الذكاء قبل البدء بتطبيق التجربة وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث ، والانحرافات المعيارية ، ظهر أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (35,48) ، وبأنحراف معياري (6,00) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (35,90) ، وبأنحراف معياري (4,94) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أستخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطالبات ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطالبات مجموعتي البحث في الذكاء

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,30	59	6,00	35,48	31	التجريبية
				4,94	35,90	30	الضابطة

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة (0,30) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئان في متغير الذكاء.
3- مقياس الحس العلمي : طبقت الباحثة مقياس الحس العلمي قبل البدء بتطبيق التجربة بعد اعداده والتأكد من خصائصه السايكومترية وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث والانحرافات المعيارية وبأستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين أستخرجت قيمة (ت) المحسوبة لدرجات الطالبات ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطالبات مجموعتي البحث في الحس العلمي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	المجال
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,00	0,56	59	5,15	61,94	31	التجريبية	المعرفي
				4,58	61,23	30	الضابطة	
غير دالة	2,00	0,53	59	3,41	55,61	31	التجريبية	الوجداني
				3,13	55,17	30	الضابطة	
غير دالة	2,00	0,65	59	7,42	117,55	31	التجريبية	المقياس ككل
				6,40	116,40	30	الضابطة	

يتضح من الجدول أن قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئان في متغير الحس العلمي.
4- التحصيل الدراسي للوالدين :-
أ . المستوى الدراسي للأباء . استمدت الباحثة كل معلوماتها المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأباء والأمهات من البطاقة المدرسية للطالبة ، إذ يبدو من الجدول (4)، إن مجموعتي البحث متكافئتين احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأباء، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا) المحسوبة (1,04)، وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (5,99)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

جدول (4) قيمة (كا) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة كا2		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	6	6	19	2	1,04	5,99	غير دالة إحصائية
الضابطة	30	8	10	12				

ب. المستوى الدراسي للأهات .

يتضح من الجدول (5) إن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأهات، إذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا) المحسوبة (1,51)، وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2).

جدول (5) قيمة (كا) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	اعدادية او معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة كا2		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	16	10	5	2	1,51	5,99	غير دالة إحصائية
الضابطة	30	18	7	5				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات التي اعتقدنا أنها قد تؤثر على المتغير التابع ومن أهمها :

- 1- أدوات القياس : أستعملت الباحثة أدوات موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث ، وطبقت الأدوات على المجموعتين في وقت واحد بعد انتهاء التجربة .
- 2- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث ، تمثلت بالفصول الخمسة الاولى من كتاب العلوم المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2019-2020).
- 3- الاندثار التجريبي (الترك في التجربة): ويقصد به ترك بعض أفراد العينة الخاضعين للتجربة وأقطاعهم عن المدرسة مما يؤثر في النتائج . ولم تتعرض التجربة لمثل هذه الاحوال عدا بعض حالات التغيب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبصورة متساوية تقريباً.
- 4- المدرس : قامت مدرسة المادة بتدريس المجموعتين بنفسها لضمان سلامة التجربة من تأثر الطالبات بالأختلافات الناتجة من أساليب المدرسات وخصائصهن الشخصية .
- 5- العمليات المتعلقة بالنضج : ويقصد بها التغيرات البيولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوي لدى معظم الافراد . ولم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة ، ولذلك لأقتصر مدة التجربة على الفصل الدراسي الأول فقط .
- 6- الحوادث المصاحبة : ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل الزلازل ، الكوارث ، الاعاصير ، والحوادث الأخرى كالحروب والأضطرابات وغيرها ، ولم يحدث ما يعرقل سير التجربة من هذه الحوادث .
- 7- بناية المدرسة : طبقت الباحثة في مدرسة واحدة هي متوسطة الزهور للبنات ، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبايك والأنارة والتهوية وعدد المقاعد .
- 8- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث ، أذ بدأت في يوم الاحد المصادف 2019/10/6 وأنتهت يوم الخميس المصادف 2019/12/19 .

خامساً: مستلزمات البحث: Research Procedures

- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة بالاستعانة بمدرسة المادة لأمتلاكها الخبرة الكافية في هذا المجال فكانت الفصول الخمسة الأولى من كتاب العلوم .
- **صياغة الأغراض السلوكية :** صاغت الباحثة (156) هدفاً سلوكياً، في ضوء الأهداف الخاصة لتدريس مادة العلوم للصف الثاني المتوسط ومحتوى الفصول الخمس الأولى المقرر تدريسها، موزعة على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وقد عُرضت الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق التدريس، وفي القياس والتقويم. وبعد تحليل آراء الخبراء عدلت بعض الأهداف ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية النهائي (156) هدفاً سلوكياً .
سادساً: **أعداد الخطط التدريسية :** أعدت الباحثة (30) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعتين لموضوعات علم الاحياء التي ستدرس في أثناء التجربة ، وفي ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة ، وقد عرضت نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في تخصص علم الاحياء وطرائقها لبيان آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك أجرت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت في صورتها النهائية .

سابعاً: بناء أداة البحث: Preparing of Research Instrument

يتطلب تحقيق البحث إجراء اختبار تحصيلي وكالاتي :

أولاً: **الاختبار التحصيلي:** وقد شمل بناء الاختبار الخطوات الآتية

1- **أعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):** حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار بـ (30) فقرة وزعت على خلايا الخارطة الاختبارية والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

المجموع	نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية			الوزن	عدد الصفحات	الفصل	الفصل
	تذكر	فهم	تطبيق				
	0.42	0.36	0.19				
5	2	2	1	0.16	11	علم التصنيف	الأول
5	2	2	1	0.17	12	كيف تصنف الكائنات	الثاني
6	3	2	1	0.20	14	الكائنات الحية البسيطة	الثالث
7	3	3	1	0.22	15	مملكة النباتات	الرابع
7	3	3	1	0.23	16	مملكة الحيوانات	الخامس
30	13	12	5	0.98	68	المجموع	

2- **صياغة فقرات الاختبار:** ارتأت الباحثة أن يكون الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية لما لهذا النوع من إيجابيات ، لذا قامت الباحثة بإعداد (30) فقرة .

3- **صدق الاختبار:** عرضت فقرات الاختبار على عدد من المحكمين والمختصين بعلم الاحياء وطرائق تدريسها ، وفي القياس والتقويم لتحديد آرائهم حول شموليته للمحتوى ووضوح فقراته ومدى قياسه للأهداف السلوكية المحددة له ، وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) من نسبة عدد الخبراء ، وبذلك فأن فقرات الاختبار حققت صدقها الظاهري .

- 4- **صياغة تعليمات الاختبار:** وضعت الباحثة تعليمات الأجابة عن فقرات الاختبار وتضمنت كيفية الأجابة عن فقراته التي تحتاج الى ذلك ، وزمن الأجابة وتوزيع الدرجات على فقراته .
- 5- **مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار:** لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وحساب الزمن اللازم للأجابة عن فقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة أستطلاعية تمثلت بشعبة أختيرت عشوائياً من متوسطة تدمر للبنات بلغت (25) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وتبين أن معدل زمن الاختبار تحدد بـ (38,32) دقيقة ، كما تم التحقق من مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار .
- 6- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :** طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة أستطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ثم صُححت أوراق الأجابة ، ورُتبت الدرجات النهائية تنازلياً ، ثم أُخذت أعلى نسبة 27% من درجات الطالبات لتمثل المجموعة العليا ، وأدنى نسبة 27% من درجات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا ، وتم تحليل البيانات إحصائياً وكما يأتي :
- **معامل الصعوبة للفقرات:** تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية فكانت النتائج تتراوح بين (0,277 – 0,629) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة .
- **معامل التمييز للفقرات:** وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية أتضح أنها تتراوح بين (0,296 – 0,740) ، لذا تعد فقرات الاختبار جميعها ذات قوة تمييز جيدة ، إذ أن الفقرة الأختبارية التي تبلغ قدرتها التمييزية (0,20) فأكثر تعد فقرة جيدة ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة .
- **فعالية البدائل الخاطئة:** عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد، وجد أن معاملات فعالية جميع البدائل سالبة، وبذلك تقرر الأبقاء عليها جميعها .
- **ثبات الاختبار:** حسبت الباحثة ثبات الاختبار التحصيلي بمعادلة الفايرونيباخ فكان مقداره (0,93) ، إذ تمتاز هذه المعادلة بدقتها ، ويشير معامل الثبات المحسوب بها الى أتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى ، أي التجانس الداخلي بين الفقرات .
- ثانياً : **مقياس الحس العلمي :** قامت الباحثة ببناء مقياس للحس العلمي ووفق الخطوات الاتية :
- أ- **تحديد الهدف من المقياس :** يهدف هذا المقياس الى قياس الحس العلمي لدى عينة البحث وهن طالبات الصف الثاني المتوسط
- ب- **تحديد مجالات المقياس :** بعد إطلاع الباحثة على عديد من الإديبات والدراسات قامت بتحديد التعريف الاجرائي للتطور العلمي ووجدت في هذه الدراسات أنه يوجد شبه أتفاق على أن مقياس الحس العلمي يجب أن يتضمن مجالين هي (المجال المعرفي والمجال الوجداني) وفي ضوء التعريف الاجرائي والخلفية النظرية للبحث الحالي تم تحديد المجالين لتمثل مجالات مقياس الحس العلمي ، بالإضافة الى ذلك عرضت الباحثة المجالين على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم وبعض مشرفي ومدرسي مادة العلوم وبعد الاخذ بأراء المحكمين وبنسبة أتفاق (80%) فأكثر لتأخذ المجالات صيغتها النهائية .
- ج- **صياغة فقرات المقياس بصورته الاولية :** قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بالصيغة الاولية ضمن مجالين (معرفي وجداني) حيث ان المجال المعرفي تكون من (25) فقرة والمجال الوجداني تكون من (25) فقرة ، فتكون مقياس الحس العلمي من (50) فقرة بصيغته الاولية ، وتم أتباع طريقة مقياس (ليكرت) والذي يتكون من ثلاث بدائل .
- د- **تعليمات المقياس :** بعد تحديد عدد فقرات المقياس بصيغتها النهائية ، قامت الباحثة بوضع تعليمات الاجابة على فقرات المقياس ، والتي تهدف الى شرح فكرة الاجابة على المقياس وبالصورة التي تتناسب مع طالبات الصف الثاني المتوسط ، وذلك لكي يستطيع الطلاب الاجابة على فقرات المقياس بسهولة .
- هـ- **طريقة تصحيح المقياس :** وضعت الباحثة معياراً لتصحيح مقياس الحس العلمي ، فقد كانت الاجابة عن كل فقرة تتكون من ثلاثة بدائل حسب مقياس (ليكرت) وقد اعطيت اوزان لتحويل هذه البدائل الى رقم كمي لغرض اجراء العمليات الاحصائية وهذه الاوزان هي (3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية ، و (1 ، 2 ، 3) للفقرات السلبية ، وبذلك تكون الدرجة للمقياس محصورة بين (50 – 150) درجة .
- الصدق الظاهري :** لغرض التحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق التدريس والعلوم ومشرفين ومدرسين مادة العلوم ،

وقد اتخذت نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لقياس الصفة التي وضع من أجلها ، وفي ضوء آراء الخبراء عدلت بعض الفقرات مع الإبقاء على عدد الفقرات ثابتاً ، وبذلك فإن المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: لقد تم التطبيق الاستطلاعي على عينة من الطالبات من خارج عينة البحث وقد تم التطبيق الاستطلاعي على مرحلتين هما :

• **التطبيق الاستطلاعي الأول:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وكذلك للتعرف على الوقت الذي يستغرقه الطالبات للإجابة على فقرات المقياس، فطلب منهن إبداء ملاحظاتهم عن أي فقرة من فقرات المقياس، والاستفسار عن أي كلمة أو عبارة يجدونها غامضة أو غير واضحة، فتبين أن تعليمات المقياس وفقراته كانت أغلبها واضحة ومفهومة من قبل جميع الطلاب باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم والتي تم توضيحها، وقد بلغ متوسط الإجابة (40 دقيقة)، وتم حساب متوسط الوقت عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقه أول خمسة طالبات وآخر خمسة طالبات أنهين الإجابة عن فقرات المقياس.

• **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** بعد التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة ثانية على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وبالتعاون مع مدرسي المادة في هذه المدرسة، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وعلى النحو الآتي:

1 - **معامل الصعوبة للفقرات:** تم حساب معامل الصعوبة من خلال تطبيق معادلة الصعوبة وقد وجد أن معامل الصعوبة لفقرات المجال المعرفي والمهاري لمقياس الحس العلمي تراوح بين (0,29-0,66) وبذلك تعد فقرات المقياس جيدة من حيث معامل الصعوبة .

2 - **القوة التمييزية للفقرات:** تم حساب القوة التمييزية (قيمة "ت" المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا) لفقرات مقياس الحس العلمي ووجد أنها محصورة بين (2,72-5,35) وجميع هذه القيم كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي قيمتها تساوي (1,99) وتعتبر هذه القيم مقبولة وبذلك فإن جميع فقرات المقياس تعد مميزة .

3 - **ثبات المقياس:** استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ الفا لحساب معامل ثبات المقياس ، ووجد أن معامل ثباته يساوي (0,84) وهو معامل ثبات جيد ، وهذا يعني أن معامل ثبات المقياس جيد .
و- **المقياس بصورته النهائية:** أصبح مقياس الحس العلمي بصورته النهائية مكوناً من (50) فقرة موزعة على المجالين (المعرفي ، الوجداني) .

شامنا- إجراءات تطبيق التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة للمجموعتين يوم الأحد المصادف 2019/10/6 وانتهى التدريس الفصلي للمجموعتين يوم الخميس المصادف 2019/12/19 .

تاسعا - الوسائل الإحصائية:

معادلة مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) ، الاختبار التائي (t — test) لعينتين مترابطتين ، معامل الارتباط بيرسون ، معادلة ألفا - كرونباخ ، معادلة معامل التمييز للفقرة الموضوعية ، معادلة معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية ، فاعلية البدائل ، معادلة حجم الأثر .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً :- عرض النتائج: يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وفقاً لهدف البحث وفرضيته وتفسير تلك النتائج ومناقشتها مع عرض لأهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها مع عدد من التوصيات والمقترحات.

1- **النتائج الخاصة بالتحصيل في مادة العلوم:** لغرض التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

الاتي يدرسن على وفق استراتيجية لي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم الاحياء ".
استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين متوسطات المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي وكما مبين في جدول (7) .

جدول (7)

نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة العلوم

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح التجريبية	2,00	5,67	59	1,70	23,35	31	تجريبية
				2,45	20,30	30	ضابطة

توضح بيانات جدول (7) قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البالغ (23,35) وبانحراف معياري قدره (1,70) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20,30) وبانحراف معياري قدره (2,45) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (5,67) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) البالغة (2,00) ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن على وفق استراتيجية لي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم الاحياء " .

2- النتائج الخاصة بالحس العلمي :

الغرض التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن على وفق استراتيجية لي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الحس العلمي " .
استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين متوسطات المجموعتين على مقياس الحس العلمي وكما مبين في جدول (8) .

جدول (8)

نتائج اختبار t-test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في مقياس الحس العلمي

الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة	المجال
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,00	8,11	59	4,55	71,06	31	التجريبية	المعرفي
				4,40	61,77	30	الضابطة	

دالة		7,68		3,65	62,00	31	التجريبية	الوجداني
				2,94	55,47	30	الضابطة	
دالة		9,70		6,74	133,06	31	التجريبية	المقياس ككل
				5,97	117,23	30	الضابطة	

بالغرض التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن وفقاً لأستراتيجية Lee قبل التجربة وبعدها في مقياس الحس العلمي". استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لبيان الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية على مقياس الحس العلمي القبلي والبعدي وكما مبين في جدول (9).

جدول (9)

نتائج اختبار t-test لعينتين مترابطتين للمجموعة التجريبية في مقياس الحس العلمي

الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقياس	المجال
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,04	8,52	5,97	9,13	5,15	61,94	قبلي	المعرفي
					4,55	71,06	بعدي	
دالة	2,04	7,44	4,78	6,39	3,41	55,61	قبلي	الوجداني
					3,65	62,00	بعدي	
دالة	2,04	9,80	8,81	15,52	7,42	117,55	قبلي	المقياس ككل
					6,74	133,06	بعدي	

حجم الأثر :

لبيان حجم تأثير استراتيجية لي في المتغيرين التابعين (التحصيل والحس العلمي) استخدمت الباحثة معادلة حجم الاثر (ايتا) (Cohen, 1988:276) وكما موضح في جدول (8).

جدول (8) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	التابع	قيمة ايتا لحجم الأثر	مقدار حجم الأثر
التدريس باستراتيجية لي	التحصيل	0,35	كبير
التدريس باستراتيجية لي	الحس العلمي	0,61	كبير

يتبين من الجدول (8) ان حجم اثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين كبير بحسب الجدول (9).

جدول (9) المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	0.01	0.06	0.14

(عصر، 2003: 672)

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها :

أظهرت النتائج أن المجموعة التي درست وفقاً لأستراتيجية Lee الذي كان ذو أثر كبير في تحصيل مادة علم الأحياء مقارنة مع أقرانهم بالمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية وفي الحس العلمي مما يدل على أن أستراتيجية Lee عملت على تحسين التحصيل والحس العلمي في مادة علم الأحياء ، ويعزى ذلك باعتقاد الباحثة الى الأسباب الآتية:

ان تدريس مادة علم الأحياء لطالبات العينة التجريبية بأستخدام أستراتيجية Lee قد وضعهن في موقف تدريسي جديد وغير مألوف عليهم حيث تتطلب من الباحثة أن تعيد تنظيم البيئة الصفية والمحتوى الدراسي بما يناسب خطوات الأستراتيجية من حيث تحليل المحتوى بشكل مشكلات ومواقف وتحديد العلاقة بين المفاهيم الأحيائية التي تتضمنها المشكلة ومفاهيم قيد الدراسة ومن ثم تهيئة أسئلة تنثير التفكير وأهتمام الطالبات في مادة الدرس وكان رسم خطة للحل جعل طالبات المجموعة التجريبية على بعد من النمطية في حل المسائل ذلك من خلال تحليل المعطيات ورموزها العلمية والقوانين التي تحكمها ومن ثم اختيار منها ما يناسب إيجاد المجهول فقد كان ذلك من الأمور التي توجهه انتباه الطالبات نحو المراجعة والتحقق من حل المشكلة وبذلك تلك الخطوات قد جعلت من الطالبات في موقف ايجابي في أثناء عملية التدريس يجيبن على الأسئلة ومساهمتهن في حل المسائل والتمارين وتفسير للنتائج التي تستخرج في أثناء حل المسائل وإمكانية تطبيق تلك النتائج على الواقع في مشكلات مشابهة للمشكلات وللمواقف التي ظهرت في الصف وتمت دراستها.

الاستنتاجات : بعد قيام الباحثة بتطبيق تجربة البحث وتحليل نتائجه واختبار صحة فرضياته وتفسيرها تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

1- ان التدريس بأستراتيجية Lee ذو اثر كبير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة علم الأحياء .

2- ان التدريس بأستراتيجية Lee ذو اثر كبير في الحس العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

3- كان لاسراتيجية لي اثر بالغ في رفع دافعية الطالبات وتحفيزهن على المشاركة الصفية .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة التوصيات الآتية :

1- افادة مدرسي ومدرسات مادة علم الأحياء من الخطة الدراسية النموذجية لتدريس طالبات الصف الثاني المتوسط المادة وفقاً لأستراتيجية Lee لأثرها في رفع مستوى تحصيل الطالبات .

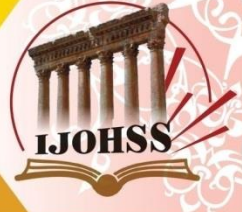
2- ضرورة الأهتمام بقدرات العقلية للطلاب وخاصة فيما يخص طريقة معالجة المعلومات لديهم واتقان مهاراتها من خلال تنظيم المحتوى الدراسي لمادة علم الأحياء على منحنى مواقف مشكلة تتطلب حلاً علمية

3- الإفادة من اختبار التحصيل لمادة علم الأحياء في بداية السنة الدراسية ونهايتها لمعرفة مستوى الطلاب قبل التدريس وبعده لغرض الكشف عن مدى اثر طرائق التدريس والنماذج الحديثة في رفع التحصيل الدراسي.

4- تضمين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها أستراتيجية Lee في مفردات مقررات مادة المناهج وطرائق التدريس في كليات التربية وكليات التربية الأساسية.

المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث التربوية الآتية:

1- دراسات للتعرف على أثر استخدام(أستراتيجية Lee) في مادة علم الأحياء في متغيرات أخرى مثل: نحو المتغيرات المعتمدة في البحث الحالي كالتفكير العلمي، والناقد، وعالي الرتب، وغيرها من المتغيرات الوجدانية كالاتجاهات والدافعية .



- 2- دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواد علمية ومراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية، أو الجامعية (كليات التربية، التربية الأساسية) ولاسيما في أقسام الدراسات العلمية التي تتخذ منحى البحث الحالي.
- 3- دراسة لإختبار اثر (أستراتيجية Lee) في تحصيل الطلبة بحسب متغير الجنس مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مادة علم الاحياء والمواد العلمية الأخرى.
- 4- دراسة مقارنة بين(أستراتيجية Lee) وأستراتيجيات تعليمية أخرى واثرها في التحصيل والتمثيل المعرفي وفي متغيرات أخرى .
- 5- إجراء دراسة أخرى في مواد دراسية متعددة ومنها مادة الرياضيات او الفيزياء .

المصادر

- 1- أبو جادو، صالح محمد علي (2008) . علم النفس التربوي ، ط 6 ، دار المسيرة ، عمان .
- 2- بدوي، رمضان مسعد(2003): استراتيجيات في تعليم وتكوين تعلم الرياضيات، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- 3- السورطي، يزيد عيسى (2009) . السلطوية في التربية العربية . سلسلة عالم المعرفة ، ع 362 ، الكويت .
- 4- عبد الباري ، ماهر شعبان (2010) ، "المهارات الكتابية من النشأ الى التدريس " ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان-العبدلي ، الأردن .
- 5- عصر ، رضا (2003) : حجم الأثر أساليب إحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعليم و الإعداد للحياة المعاصرة ، المجلد الثاني ، القاهرة : 21 — 22 يوليو 2003 م .
- 6- العكيلي، احمد عبد الزهرة سعد(2008) ، أثر استخدام أنموذج كلوزماير التعليمي والطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة الأحياء، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد(55)، ص ص: 633- 644 .
- 7- الكروي ، مرتضى نصير ، (2017) ، اثر استراتيجيات لي في تحصيل طلاب الثاني المتوسط لمادة الفيزياء واتخاذهم القرار ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 8- المشهداني ، محمد بن برجس مشعل (2010) : اثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- 9- النجدي ، احمد ، وآخرون(2005) ، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 10- Lee, kil.s.(1982):Fourth Graders: Heuristic Problem- Solving Behavior, Journal for Reasearch in Mathematics Education.
- 11- Cohen, m . (1983): Using Motivation Theory as form Mark foe teacher education new York . plenum .